

## فيديو # ٦٤ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود # ٨١ آيات

٢٠١-٦٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في مقطع رقم ستة واربعين من مقاطع حظر التجول رقم تمنتasher من مقاطع تدبر سورة هود. احب افكر حضراتكم بالمصاحف. يلا اللي معهوش مصحف بيقوم بسرعة يجيب مصحف عشان هنبدأ - 00:00:00

من الاية ستة وتسعين من سورة هود تمام جبنا المصاحف نفتح عليها ستة وتسعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين. بعد قصة شعيب - 00:00:20

تببدأ قصة جوز بنته موسى عليه الصلاة والسلام ربنا بيخبرنا وببيؤك بالتعبير ولا قدر. ده يفيد التوكيد انه ارسل سيدنا موسى بآيات يعني بمعجزات وايات دالة على الوهية الله سبحانه وتعالى - 00:00:48

ودل على صحة نبوة سيدنا موسى واتكلمنا عن المعجزات التسعة بتوع سيدنا موسى وسلطان مبين. سلطان يعني دليل فيقال ان ده العصا لانها كانت اووضح اية من الايات اللي كانت مع سيدنا موسى. هي اللي اتقلبت ثعبان واكلت الحبال واكلت - 00:01:11

الوصية الثانية وهي شقة البحر فازا كان معه سلطان مبين لما بيعمل به حاجة بيبقى له تأثير بيبقى له تأثير على اللي بي Shawf و كانت اووضح حاجة فربنا خصها بالذكر وسمها سلطان المبين - 00:01:33

عرفنا منين ان سلطان يعني دليل او برهان انصحكم اللي يحب يهرب اه في ما يسمى باصول التفسير كتيب صغير كده للامام ابن تيمية اسمه اصول التفسير لابن تيمية. لكن انصحكم - 00:01:51

بالكتاب تحقيق عدنان زرزور وده يرجعني تلاتين سنة لورا لما رحت للشيخ القرضاوي ونصحني بعدة كتب منهم هزا الكتاب وقال لي بس هات تحقيق عدنان زرزور لان كلام عدنان زرزور ربما حتى اقيم من كلام ابن تيمية نفسه في الكتاب - 00:02:09

انا انا فاكر الكلمة دي ازا كان زي ما بيكون امبراح اول اصل من اصول التفسير هو تفسير الكتاب بالكتاب يعني ايه ؟ يعني انت شفت الكلمة في كتاب بتقرأه وعايز تفهم معناها ايه ؟ الكاتب يقصد بها ايه ؟ احسن حاجة - 00:02:32

انك تشوف نفس الكاتب ده في نفس الكتاب ده استخدم الكلمة في موطن اخر بمعنى ايه ؟ تقوم تقدر توصل الكاتب بيعتقد ايه بالكلمة تفسير الكتاب بالكتاب. فهل احنا عندنا كلمة سلطان في اية اخرى في القرآن جت في سورة الكهف ؟ هؤلاء قومنا اخذوا - 00:02:50

من دونه الله لولا يأتون عليهم بسلطان بين لو كان عندهم دليل على الاصنام بتاعتهم دي ان هي الله كان بيقى عندهم حق لكن ما عندهمش دليل ما سلطان بيت - 00:03:13

لكن السؤال بقى. طب ليه القرآن اختار في الاية دي في الاية آ ستة وتسعين من سورة آ هود كلمة سلطات ليه ما اختارش كلمة دليل ليه ما اختارش كلمة برهان ؟ - 00:03:28

سبحان الله كلمة سلطان مناسبة اكتر. لان ربنا بيقول انه ارسل موسى ها بايه ؟ ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين. الاية اللي بعدها على طول ايه ؟ الى فرعون - 00:03:43

فرعون الملك صاحب اكبر سلطان في هذا الوقت. فكلمة سلطان ايضا لها معاني اخرى وهي السلطة والتأثير الشيطان بيقول ما كان لي عليكم من سلطان اه ازا رربنا ارسل موسى لاكبر سلطان في هذا الوقت فاختار كلمة سلطان لكلمة دليل - 00:04:04

فكلمة سلطان ذي ما قلنا لي يا معالي الوزير. طيب. بالتالي موسى ارسل بآيات كثيرة ومنها آية مبينة وسلطان مبين يعني آية واضحة اوي ذات تأثير كبير. سبعة وتسعين بقى يلا هات معى سبعة وتسعين - 00:04:27

الى فرعون وملأه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقود قومه يوم القيمة فاوردهم النار. وبئس الورد المورود سبحان الله كل القصص اللي فاتت في الصورة سواء قصة نوح او هود او صالح او شعيب كانت بتركز على الدعوة الانبياء للتوحيد - 00:04:45 الا تعبدوا الا الله؟ وللاستغفار والتوبة انا استغفر الله وتوبوا اليه. ولصلاح الحياة والمعاملات ثم تظهر تكذيب وكفر قوم كلنبي من دول. ثم تذكر لنا طريقة عذاب هؤلاء القوم في الدنيا - 00:05:18

قصة موسى ستقفز فوق كل ده. وتركز على طول على مصير فرعون وقومه في الآخرة لم تذكر مصيره في الدنيا اللي ذكر في سورة يونس والغرق ومحاولة التوبة في لحظة الموت ورفض التوبة بتاعتته. هنا الوضع - 00:05:39

قصة موسى هنا ستأتي من زاوية جديدة. سيدنا موسى ارسل بالمعجزات الواضحات الى فرعون وملأه. يعني ايه ملأه؟ اللي هم النخبة السياسية ممثلة في هامان ورجال الدين ممثلة في الكهنة. وطبقة رجال الاعمال ممثلين في قارون والاعلام ممثل في الحاشرين - 00:05:57

هنبعت في المدائن حاشرين كل دول بقى عملوا ايه؟ فاتبعوا امر فرعون الملا اللي هم النخبة اتبعوا امر فرعون. وطبعا الناس معهم. معظم الناس معهم وما امر فرعون برشيد طريقة فرعون في التعامل مع دعوة موسى ليست الطريقة الصحيحة. وليس حكمة وليس - 00:06:25

وما امر فرعون برشيد ايه الكلمة دي احنا سمعناها قبل كده رشيد جت في القرآن فين تاني؟ بحثت عنها لقيتها جت في القرآن تلات مرات. التلاتة في سورة هود. التلاتة في السورة بتاعتتنا دي - 00:06:51

عليها مرتين تانيين مرة على لسان نبي ومرة قالها الكفار مرة قالها الله سبحانه وتعالى هات الآية تمانية وسبعين شف سيدنا لوط بيقول لقومه ايه لما ارادوا انهم يمارسوا الشذوذ ويغتصبوا ضيوفه. قال يا قومي - 00:07:09 اوئلنك بناتي هن اطهر لكم. فاتقوا الله ولا تخزنوني في ضيفي. اليه منكم رجل رشيد ما فيش فيكم واحد حكيم ما فيش فيكم واحد عنده شوية رشد هات بقى سبعة وثمانين. يعني اطلع بعدها كده. تسع آيات - 00:07:31 قوم شعيب قصة تانية خالص بيسيخروا من شعيب فيبيقولوا ايه قالوا يا شعيب اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم - 00:07:48

الرشيد فيبيسخروا منه. انت يا اخويا اللي رشيد. انت اللي حكيم اوي هنا بقى في الآية سبعة وتسعين اطلع بقى للآية سبعة وتسعين اطلع كده ايه عشر آيات لقدمام وما امر فرعون برشيد ربنا بيقول لنا ان امر فرعون مش هو رشيد. السؤال بقى وركزوا معى اوي دي احلى حنة في الحلقة الـ 10 - 00:08:05

قهوة ليه جت كلمة رشيد تلت مرات في القرآن كلهم في نفس السورة وكلهم بطريقة غريبة مرة على لسان سيدنا لوط في قصة مرة على لسان قوم شعيب في قصة تانية - 00:08:26

ومرة في قصة موسى وفرعون في قول لرب العالمين انسوا بقى الموضوع ده النهاردة بقى بتتشال وبتحط عايز افهم مش ممكن بالصدفة ما جتش في اي صورة تانية خالص. يعني في حاجة في رسالة في رسالة ايه هي - 00:08:48

قلت ايه تعال نقرأ التلات حتى ورا بعض وانسى خالص مين النبي ومين القوم. انسى القصص النبي بيقول اليه منكم رجل رشيد وردوه عليه باستهزاء انك لانت الحليم الرشيد فرب العالمين بيفصل بينهم وبيحكم وبيقول وما امر الكفار برشيد - 00:09:09

مين هو بقى اللي رشيد؟ تشعر انها قصة واحدة صح نور النبوة وكأن الرسالة اللي جاية لي نور النبوة واحد الانبياء صحيح متعددين. لكن هو نور النبوة واحد والكفر ملة واحدة. وان كان الاقوام متعددون لكن - 00:09:35 الكفر ملة واحدة. والله واحد ولا مبدل ولا مبدل لكلماته فاكرين في سورة يونس ذكرت لكم الآية في سورة الفرقان اللي بتقول وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وقلت لكم يا جماعة الآية دي جنتنني - 00:09:59

يعني ايه ده قوم روح كذاب الرسل ازاي هو رسول واحد نوح بس قوم روح كذبوا الرسل فين ؟ لكن الرسالة هي تكذيب رسول واحد  
تكذيب كل الرسل الرسالة واحدة - 00:10:19

والرب واحد هو الله واحد. دين واحد الرسل متعددين حملوا نفس الرسالة كتب كثيرة متعددة القرآن توراة انجيل. كلها بتحمل نفس  
الرسالة والكفر ملة واحدة كلهم كذبوا. اللي بيكتب رسول بيكتب الكل - 00:10:35

ثم ينقلك القرآن بقى الى يوم القيمة لتشاهد المشهد امام عينيك فيحكي لك القرآن بصيغة المضارع. يقدم قوم يوم القيمة مش هو  
كان على رأس القوم يوم القيمة؟ مش هو كان على رأس القوم في الدنيا - 00:10:56

وكانوا يبتبعوه في الدنيا اهو هييجي على رأس القوم برضو يوم القيمة فاتبعوا امر فرعون الاية ستة وتسعين سبعة وتسعين بقى  
اهم هيبتبعوه برضو يوم القيمة. يخدم قومه يوم القيمة - 00:11:16

لكن هيبتبعوه الى النار. فاوردتهم النار. وسبحان الله لما ربنا يذكرها بصيغة المضارع وكأنه ينقلك المشهد. انت شايفه بيحصل قدامك  
يقود مومه يوم القيمة. تحس انك شايفه جاي وراه القوم بتوعه. فاوردتهم النار. جابهم على النار - 00:11:32

فاوردتهم الورد هو المشرب من الماء. واورد يعني اخد المعیز والاغنام والخرفان بتاعتھ عشان تشرب فرعون اخد الخرفان بتوعه اللي  
كان بيقول لهم يمين يمين شمال يصدقوه في كل حاجة. دول خونة يصدقوا. آآ - 00:11:51

آآ موسى وآآ هارون ارهابين يصدقوا. موسى وهارون عملوا مؤامرة برة آآ يصدقوا. متولين من برة بصدقوا. هو نفس الكلام  
فاوردتهم النار خدهم زي الخرفان كده على النار وبئس الورد المورود. ما فيش ورد اسوأ من ده - 00:12:11

لو نلاهز التركيز في قصة موسى هو ضياع الناس بسبب اتباع الباطل التركيز مش على النبي موسى المرة دي. ولا على طريقته في  
الدعوة. زي القصص اللي جت في الصورة. ولا على ما حدث لفرعون ولا اللي حصل بينه وبين فرعون - 00:12:33

ولا على العقاب الدنيوي اللي حل بفرعون وجيشه. زي ما سمعنا في ايه ؟ زي ما شفنا في سورة يوئس. ولكن على الاتباع الاتباع اللي  
اتبعوا فرعون وما حدث لهم يوم - 00:12:51

تسعة وتسعين هات تسعة وتسعين واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفض المرفوض واتبعوا في هذه لعنة. الانسان بيتبع  
يعني وراه بقى الاية دي بتتكلم عن موقف الناس منهم في الدنيا وفي الآخرة - 00:13:01

في الدنيا واتبعوا في هذه الحياة. لعنة كل من جاء بعدهم لعنهم. في يوم من الامم الملعونة فرعون ملعون وقيمه ملعونة.  
لان حلت عليهم اللعنة واغرقوا في الدنيا - 00:13:22

ويدخلون النار يوم القيمة دي احنا سمعناها قبل كده واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرشد المرفود. اه فين ؟ في نفس  
السورة. هات الاية تمنتاشر. ارجع ورا شوية نرجع للاية تمنتاشر - 00:13:40

ومن اظلم من افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين.  
هات ستين. واتبعوا في هذه لعنة. ويوم - 00:14:01

قيامة يا لا الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود. هات الاية ستين الاية ستين واتبعوا في هذه لعنة. ويوم القيمة الا ان عادا  
كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم - 00:14:21

اليهود تسعة وتسعين اللي احنا فيها النهاردة دلوقتي واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفوض اذا كده الصورة بتقرر  
مصير تلك الامم وهو اللعن في الدنيا ويوم القيمة - 00:14:42

هل حد هيساعدهم دي هي مساعدتهم. ازاي اللعنة دي هي المساعدة بتاعتھم. بئس الرفد المرفوض. يعني الناس بدل ما تساعدھم  
بتلعنھم بئس الرفد المرفود. الرفاد يعني الخدمة والمساعدة قريش كانت مسئولة عن رفادة الحجيج. يعني مساعدة الحجيج -  
00:15:00

مضايقة الحجيج. فربنا بيشه لعنهم في الدنيا بانه رفدا بانه مساعدة. يعني الناس بدل ما تمد لهم ايديهم عشان تساعدھم بتلعنھم  
يعني ما حدش ايه يعني يعني ما حدش هيساعدھم بل الناس هتلعنھم. طيب هات الاية مية - 00:15:22

ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ده من انباء دي اخبار القرى والمدن كرة تأتي بمعنى البلاد دول والمدن نقصه عليك بمعنى المدن يعني نقصه عليك منها - 00:15:46

قائم وحصيد. الزرع في زرع قائم وفي زرع ممحصود مقطوع واقع في الارض. منها قائم وحصيد. منها باقي اثاره زي اثار الفراعنة. واثار اقوام اخرى في شمال الجزيرة وفي الاردن وفي العراق - 00:16:12

سوريا وحصيد منها زي الزرع المحصول خلاص اصبح انقاض بعض الاسار كده انقاض ممكنا حد يبدأ يتعاطف معهم برضه في الحلة دي اما بنتكلم كده عليهم ذلك من انباء القرى نقص عليك منها قائم وحصيد. قبل ما تتعاطف الاية مية وواحد - 00:16:29

بترد عليك. القرآن بيتعامل مع مشاعرك قبل ما تعبر عنها. وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. فما اغنت عنهم الة هاتوهم اللهتهم التي يدعون من دون الله من شيء. لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تكبير. ربنا - 00:16:48

بيكلمنا وبيقول لنا اوعى تتعاطف معهم. انا ما ظلمتهمش. هم ظلموا انفسهم وما اغنت عنهم اللهتهم التي يدعون من دون الله. انا ما زلت هو مش هم اللي ظلموا انفسهم. وقال لي هاتوهم اللي عبدها من دون الله هبل. فرعون آآ ترامب - 00:17:08 الدولار السلطة السلاح لما بييجي امر ربك لا يغنووا عن احد ما اغنت عنهم اللهتهم لما امر اه اللهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك. لو امر ربنا جه ما فيش قوة - 00:17:27

ما فيش قوة هتقدر تقف بل بالعكس دول خسروهم اكتر. وسببوا لهم الهاك اكتر. وما زادوهم غيره تكبيب التدبب التب بت يدا ابي لهب وتب يعني هلكت يدا ابي لهب وهلك هو - 00:17:44

فما زالوا هم زادوهم هلاك على هلاكهم يلا الاية مية واتنين. اخر حاجة. وكذلك اخذ ربك وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - 00:18:08

ربك لما بيأخذ بلد وبيهلكها بسبب الزلم مش بيأخذها بالراحة اخذوا اليم شديد. خلوا بالكم كم الوعيد اللي جه للذالمين رهيب ده ربنا قال في الحديث القديسي اني حرمت الظلم على نفسي. معقول ربنا بيقى عنده حلال وحرام؟ ايوة ربنا عمل حلال وحرام - 00:18:27 امره هو وحرم الزلم على نفسه. فلا تظالموا اسوأ شيء. ربنا سمي الكفار ظالمين في القرآن فأسوأ شيء هو الظلم. اكتر شيء ربنا يكرهه هو الظلم سمي الشرك ظلم وسمى الكفر ظلم وهو ده ظلم فعلا ظلم للنفس وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناته - 00:18:49

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كلمات كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت يا ربنا على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:19:33